

حلية الأبرار

[439] النهدي، عن الحسين (1) بن علوان، عن عمرو (2) بن ثابت، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة: أنا سيد الوصيين، ووصي سيد النبيين، أنا إمام المسلمين، وقائد المتقين، وولي المؤمنين، وزوج سيدة نساء العالمين، أنا المتختم باليمين، والمعفر للجبين، أنا الذي هاجرت الهجرتين، وبايعت البيعتين، أنا صاحب بدر وحنين، أنا الضارب بالسيفين (3)، والحامل على فرسين، أنا وارث علم الأولين، وحجة الله على العالمين بعد الأنبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين. أهل موالاتي مرحومون، وأهل عداوتي ملعونون، ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا ما يقول لي: يا علي حبك تقوى وإيمان، وبغضك كفر ونفاق، وأنا بيت الحكمة وأنت مفتاحه، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك (4). 4 - وعنه، قال: حدثنا محمد بن علي رحمه الله، عن عمه: محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وأنزل علي سيد الكتب، فقلت: إلهي وسيدي إنك _____ (1) الحسين بن علوان: الكوفي روى عن الصادق عليه السلام، وعن الأعمش، وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام، وله كتاب تختلف رواياته - رجال النجاشي ج 1 / 161 - 2 عمرو بن ثابت أبي المقدام بن هرمز الكوفي الحداد مولى بني عجل روى عن السجاد والباقر والصادق عليهم السلام توفي سنة (172) - جامع الرواة ج 1 / 616 - ميزان الاعتدال ج 3 / 249. 3 قال العلامة المجلسي قدس سره: قوله: " أنا الضارب بالسيفين " أي بسيف التنزيل في حياة الرسول صلى الله عليه وآله، وبسيف التأويل بعده، أو أنه أخذ بسيفين في بعض الغزوات معا، أو سيفاً بعد سيف كما كان في غزوة أحد أعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار بعد تكسر سيفه، أو إشارة إلى ما هو المشهور من أن ذا الفقار كان ذا شعبتين. 4) أمالي الصدوق: 31 ج 2 وعنه البحار ج 39 / 341 ح 12.